

## «أصدقاء سورية» يتخذون «قرارات سرية» تدعم المعارضة وتحقق توازناً يجبر الطرفين على التفاوض



جانب من اجتماعات الدول الـ 11 من مجموعة أصدقاء سورية لدعم المعارضة السورية في الدوحة (رويترز)

الدوحة - وكالات: عقد وزراء خارجية 11 دولة من مجموعة «أصدقاء سورية» اجتماعاً في الدوحة أمس لبحث المساعدات العسكرية وسواها التي يريدون تقديمها إلى المعارضة.

واكد رئيس الوزراء القطري الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني امس ان الاجتماع اتخذ «قرارات سرية» لتغيير الوضع على الأرض، مشيراً إلى أن تسع دول في المجموعة متفقة على المجلس العسكري من خلال المجلس العسكري للجيش السوري الحر.

وقال الشيخ حمد في مؤتمر صحافي ان الدول الـ 11 اتخذت «قرارات خاصة سرية» في كيفية التحرك العملي لتغيير الوضع على الأرض في سورية، إضافة إلى القرار المتعلق. وكان بن جاسم قال ان النظام السوري مصر على البقاء ولو قتل مليون عربي ودمر سورية، داعياً إلى العمل على وضع حد لما يجري هناك عبر دعم المعارضة السورية. واعتبر أن إرسال أسلحة للمعارضة السورية لمحاربة

قوات الرئيس بشار الأسد هو السبيل الوحيد لإنهاء الحرب الأهلية في البلاد. وأضاف «إن القوة ضرورية لإقرار العدل وإن إرسال أسلحة هو السبيل الوحيد لتحقيق السلام في سورية». ودعا الشيخ حمد بشكل واضح إلى تسليح المعارضة، من أجل تحقيق «التوازن» على الأرض وإجبار النظام على التفاوض. وبحسب المسؤول القطري، فإن «القوة قد تكون ضرورية لاحقاق الحق، والتزويد بالأسلحة واستخدامه قد يكون الطريق

الوحيد لإحلال السلام خاصة في حالة سورية»، مكرراً بذلك موقف بلاده الداعم لتسليح المعارضة. وخلص السلي القول بأن هذه الدعوة «نايعة من أهداف إنسانية، بعد أن أفسد النظام، كل الجهود الصادقة للحل السلمي». كما أكد الوزير كيري ان بيان مؤتمر «جنيف 1» هو الأساس الوحيد للحل السياسي المرجو في سورية. من جانبه، قال وزير الخارجية الأميركي جون كيري ان الدول الداعمة للمعارضة السورية ستزيد دعمها السياسي والعسكري لوضع حد لـ «انعدام التوازن» على الأرض مع النظام السوري.

واكد كيري في اجتماع مجموعة الدول الـ 11 الداعمة للمعارضة السورية، ان زيادة الدعم لا تهدف إلى «حل عسكري» بل لتعزيز فرص الحل السلمي ودفع الطرفين باتجاه هذا الحل. وقال كيري «إن الولايات المتحدة والدول الأخرى الموجودة هنا، كل دولة بحسب المقاربة التي تختارها، ستقوم بزيادة نطاق وحجم الدعم للمعارضة السياسية والعسكرية».

واكد كيري ان هذا الدعم يهدف إلى «التمكن من الوصول إلى جنيف، وللتعامل مع انعدام التوازن على الأرض». وأضاف الوزير الأميركي «أود ان أشهد أننا نقوم بذلك ليس بهدف الوصول إلى حل عسكري بل نقوم بذلك لأننا في الطاوله ونواصل إلى حل سياسي». كما أكد الوزير كيري ان بيان مؤتمر «جنيف 1» هو الأساس الوحيد للحل السياسي المرجو في سورية. من جانبه، قال وزير الخارجية الأميركي جون كيري ان الدول الداعمة للمعارضة السورية ستزيد دعمها السياسي والعسكري لوضع حد لـ «انعدام التوازن» على الأرض مع النظام السوري.

## الأسد يصدر مرسوماً بزيادة الأجور للموظفين والعسكريين

دمشق - أ.ف.ب: أصدر رئيس النظام السوري بشار الأسد أمس مرسوماً بزيادة الأجور للموظفين والعسكريين في سورية الذي تسبب النزاع المستمر فيها منذ أكثر من سنتين بارتفاع جنوني للأسعار وتدهور سعر صرف الليرة السورية وفي غياب الآلاف من الموظفين عن وظائفهم بسبب الأوضاع الأمنية.

وذكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) ان الرئيس السوري اصدر مرسوماً يقضي بزيادة الرواتب والأجور الشهرية المقطوعة للعاملين المدنيين والعسكريين في الوزارات والإدارات والمؤسسات العامة وشركات ومنشآت القطاع العام. وهذا القرار هو الثاني من نوعه منذ بدء الحركة الاحتجاجية ضد نظام بشار الأسد في منتصف مارس.

كما اصدر الأسد مرسوماً آخر يتضمن زيادة على رواتب المتقاعدين من العسكريين والمدنيين تبدأ بـ 25٪ على الشطر الأول من الأجر. وكان سعر الدولار الأميركي في بداية الأزمة السورية حوالي خمسين ليرة، ثم ارتفع إلى أكثر من مئة، وعرف خلال الأيام الأخيرة ارتفاعاً سريعاً، وبات يباع وفق تسعيرة غير رسمية، بما يقارب المئتي ليرة سورية، مما انعكس سلباً على القدرة الشرائية للمسوريين.

## الأردن ينفي تدريب معارضين سوريين

عواصم - وكالات: أكدت صحيفة لوس أنجيليس تايمز ان عناصر من وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي ايه) والقوات الخاصة الأميركية يدربون «منذ أشهر» مقاتلين من المعارضة السورية، أي منذ ما قبل إعلان البيت الأبيض عزمه زيادة مساعدته العسكرية للمعارضة.

لكن رئيس الوزراء الأردني عبد الله النسور نفى الخبر وقال خلال لقائه مجموعة من الصحافيين بينهم مراسل وكالة فرانس برس «لا توجد أي تدريبات لقوات من المعارضة السورية في بلدنا». وأضاف «نحن لا نتعامل مع السوريين الموجودين على أراضينا إلا كلاجئين، لذلك ليس لدينا أي تدريبات».

وأوضح «إذا كان هناك تعاون (مع مواطنين سوريين) فهو (في إطار) ادارة المخيمات». وأكد النسور ان «سياستنا معروفة والعالمة، كله يعرف موقفنا وهو عدم التدخل بالأحداث الجارية في سورية». وأكد، أن بلاده لا تأذن لأحد التدخل في سورية عبر أراضيها، موضحاً أن وجود 700 جندي أميركي في المملكة ليس المقصود منه الإعداد لحرب على سورية.

وقال، «نحن ضد التدخل الأجنبي في سورية، (و ضد) شن ضربات جوية على سورية انطلاقاً من الأراضي الأردنية»، مؤكداً أن بلاده «لن تتدخل في الأزمة في هذا البلد، ولا تأذن لأحد التدخل في سورية عبر أراضيها». وكانت الصحيفة قالت استناداً إلى مسؤولين أميركيين وآخرين في المعارضة السورية المسلحة ان هذه التدريبات التي تجري منذ العام الماضي

في جنوبي غرب الأردن. وأشارت الصحفية إلى ان فترة التدريب تمتد إلى مدى أسبوعين ويشارك فيها ما بين 20 إلى 45 مقاتلاً معارضاً. وقال محللون ان واشنطن لن ترسل أسلحة ثقيلة ومنظورة إلى المعارضين السوريين بل ستزودهم بأسلحة خفيفة لن تكون كافية على تغيير مجرى النزاع. تاريخياً اشتهرت الـ «سي آي ايه» بقيامها سرا بتدريب وتمرديين في العديد من النزاعات حول العالم، وذلك بدعم من قوات خاصة أميركية.

ورفضت الـ «سي آي ايه» والبيت الأبيض التعليق على هذه المعلومات. وأوضحت لوس أنجيليس تايمز نقلاً عن قيادي في المعارضة السورية في محافظة درعا ان التدريبات التي يخضع لها عناصر من الجيش السوري الحر تشمل رشاشات من عيار 14,5 ملم مضادة للدبابات وصواريخ مضادة للدبابات وأسلحة مضادة للطيران من عيار 23 ملم.

وتابع هذا القيادي ان «الذين يعملون في الـ «سي آي ايه»، يجلس معهم ويتحدث اليهم خلال فترات الاستراحة من التدريبات أو بعدها ويحاولون الحصول على معلومات عن الوضع».

## وزير في حكومة المالكي: آلاف الشيعة مستعدون للقتال الى جانب النظام

بغداد - رويترز: قال وزير النقل العراقي هادي العامري ان آلاف الشيعة في العراق وخارجه سيحملون السلاح في وجه من وصفهم بـ«وحوش» تنظم القاعدة في سورية انا تعرض الشيعة أو أضرحتهم لهجوم جديد، وقال العامري في مقابلة مع رويترز «تريدون أن نظل جالسين، الشيعة يعتدي عليهم ونحن نظل جالسين وأنتم تساعدونهم بالمال والسلاح وأميركا تساعدكم بالمال والسلاح». والعامري هو أيضا الأمين العام لمنظمة بدر وهي حركة سياسية أنبثقت عن ميليشيا مدججة بالسلاح دربها إيران، وكثير من أعضائها أفراد في قوات الأمن العراقي حاليا. وقال العامري ان الشيعة غضبوا لقتل نحو 60 شخصا من أبناء طائفتهم على يد مقاتلين سنة في قرية بمحافظة دبير الزور في شرق البلاد في وقت سابق هذا الشهر.

وأضاف «قبل أسبوع التقيت بنائب وزير الخارجية الأميركي وقلت له بصراحة نحن لا نسمح أحدا بالذهاب إلى القتال، ولكن بكل صراحة اذا حدث مثل هذا التعدي الذي وقع على القرية الشيعة في دير الزور أو اذا لا سمح الله حدث تعد على مرفق زينب سوف لن يذهب واحد أو اثنان بل آلاف بل عشرات الآلاف من الشباب (الشيعة) سيذهبون ويقاتلون إلى جانب النظام ضد الشيعة وضد من يدعم القاعدة»، على حد زعمه. وتابع: بعد هذه الحادثة «مهاجمة قرية حطلة الشيعة في دير الزور» التي حصلت، آلاف

المدفعية بحي الزهراء. وقد قال المرصد ان 13 لواء وكتيبة مقاتلة تابعة لقوات المعارضة السورية أعلنت أمس عن بدء عملية عسكرية «لتحرير الأحياء الغربية» لمدينة حلب. وهو ما أكدته «مركز حلب الإعلامي» نقلاً عن بيان صادر عن غرفة عمليات هيئة الأركان في حلب تعلن فيه انطلاق «معركة القادسية» التي تستهدف السيطرة على هذه الأحياء.

وأوضحت «شام» ان الجيش الحر اقتحم حي الراشدين وقام بعمليات تشييد الحي من عناصر قوات النظام وتمكن من إعطاب دبابة لقوات النظام في الحي وقتل عدد من جنوده. وقالت شام أيضا ان الحرائق اندلعت داخل أحياء حلب الغربية والشمالية، حيث دارت اشتباكات عنيفة جدا بين الجيش الحر وقوات النظام في أحياء الراشدين وحلب الجديدة وعند كلية

## المعارضة بدأت استخدام أسلحة نوعية وصواريخ «كونكورس» النظام يحشد قواته وعناصر حزب الله لاقتحام حي القابون والجيش الحر يطلق «القادسية» لتحرير شمال وغرب حلب



صورة نشرتها صفحة «الثورة السورية» للدخان المتصاعد نتيجة قصف الجيش الحر للبحوث في حلب

عواصم - وكالات: واصلت قوات النظام السوري هجومها الشرس على حي القابون شمال شرق دمشق لليوم الرابع على التوالي في محاولة للسيطرة عليه، في وقت بدأ ناشطو المعارضة والجيش الحر ينشرون ما قالوا انها الصور الأولى لعمليات باستخدام الأسلحة النوعية التي بدأت تصل اليهم، لاسيما في معارك حلب واللب. وتزامن ذلك مع الاعلان عن إسقاط المزيد من طائرات النظام، فقد قالت شبكة «شام» ان النظام حشد العسكرية ومن عناصر من حزب الله اللبناني ومن ميليشيات لواء أبو الفضل العباس، على استتراء دمشق - دمشق - محصص الدولي لإعادة السيطرة عليه بالكامل وهو يربط دمشق بالشمال السوري ويشكل خط إمداد استراتيجي للنظام. وأضاف ان الآليات العسكرية (دبابات ومدربات) قصفت كل بيوت المدنيين فلم يبق منزل مجاور للاستتراء الدولي إلا وسقطت فيه قديفة وجريح.

وقالت ان أكثر من 21 شخصا قتلوا في الحي بينهم 3 أطفال من عائلة واحدة تم انتشالهم من تحت الأنقاض بعد قصف الحي بثمانيه صواريخ أرض أرض لأول مرة استخدمها النظام لقصف القابون الذي يضم أكثر من 35 ألف مدني وغير مجهز بملاجئ.

كما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان وناشطون ان قوات النظام تحاول اقتحام

وفيما يبدو أنه دليل على بدء وصول الأسلحة النوعية للثور، بخت صفحة «الثورة السورية ضد بشار الأسد 2011» تنسجلاً مصورا لما قالت انه «تفجير دبابة T72 في مطار منع العسكري على يد الجيش الحر بصاروخ كونكورس».

كما أعلن الناشطون عن إسقاط طائرة مروحية بالقرب من معسكر الخزانة المتواجد شرقي مدينة خان شيخون بريف ادلب، فيما أغارت طائرات الميغ الحربية على قرى القسم الشمالي من جبل الزاوية حيث تدور اشتباكات عنيفة حول معسكر الجازر شمال قرية الرامي بعد اعلان الثوار السيطرة عليه. وقام الجيش الحر باستهداف قوات النظام وجميع الحواجز من اربحا حتى يستقول بقذائف الهاون والمدفعية إضافة إلى الطريق الدولي.

الوضع الميداني كان مشابها في حمص، حيث تجدد القصف بالمدفعية الثقيلة على أحيائها المحاصرة وتركز القصف على حي القراييص. بينما قصف الطيران الحربي على قرية الحمدانية وقصفت رجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة على مدينة كفرنيتا وعلى قرى ريف حماة الغربية التي كانت دارت اشتباكات بين الجيش الحر وقوات النظام على أطراف مدينة مورك.

حي برزة في شرق العاصمة الذي استولى مقاتلو المعارضة منذ أسابيع على أجزاء كبيرة منه. وطال القصف أيضا جوير وتشرين وسقطت عدة قذائف هاوان في محيط البانوراما على أوتستراء العدوي. وامتد القصف إلى مدن وبلدات خان الشيخ وعربين وزمكا وداريسا ومعصية الشام والزبداني والبابية في ريف دمشق. وعلى عدة مناطق بالهولة الشرقية كما قصف الطيران الروحي مدينة قارة بمنطقة جبال القلمون واشتباكات عنيفة على أطراف طريق الحلق الجنوبي من جهة زمكا.

بموازاة ذلك، أطلق الجيش الحر ما أسماه «معركة القادسية» للسيطرة على مناطق حلب الغربية والشمالية، حيث دارت اشتباكات عنيفة جدا بين الجيش الحر وقوات النظام في أحياء الراشدين وحلب الجديدة وعند كلية

## المعارضة السودانية تهدد بالعودة للعمل السري حال التضييق على أنشطتها السياسية

الخرطوم - أ.ش.أ: جدد تحالف أحزاب المعارضة السودانية تهديده بالعودة للعمل السري حال قيام السلطات بالتضييق على أنشطته السياسية والجماهيرية لافتاً النظر إلى أن تضييق الخناق على العمل السياسي الحزبي يدفع الأحزاب للكفر بالعمل السياسي السلمي - حسب تعبيره - والاتجاه لاستخدام القوة والعتف، الأمر الذي قال إنه يخلف نتائج كارثية تكون آثارها وخيمته على جميع الأوصدة.

وقال الناطق الرسمي باسم حزب البعث العربي الاشتراكي محمد ضياء الذي في تصريح لصحيفة «آخر لحظة» امس

بالخرطوم إن التحالف لا يكتفّر لسخرية قيادات الحزب الحاكم ووصفه بالضعف والتشردن، مشيراً إلى أن خطة «المائة يوم» الرامية لإسقاط النظام أزجعت الحزب الحاكم وكشفت ضعف النظام. وأشار الناطق إلى أنهم ماضون في الخطة لمواجهة وحل أزمت البلاد ديموقراطيا وليس بالخيار ضعف العسكري، وهاجم بشدة سياسات النظام وقال إنه أقرر الشعب وقاد الوطن للفق المظلم. وفي المقابل، شن الأمين العام لجبهة الدستور الإسلامي ناصر السيد هجوما لادعا على تحالف أحزاب المعارضة واصفا إياه بديم البرنجام ومتناقض المواقف، وأكد فشل برنامج

الذي استولى مقاتلو المعارضة منذ أسابيع على أجزاء كبيرة منه. وطال القصف أيضا جوير وتشرين وسقطت عدة قذائف هاوان في محيط البانوراما على أوتستراء العدوي. وامتد القصف إلى مدن وبلدات خان الشيخ وعربين وزمكا وداريسا ومعصية الشام والزبداني والبابية في ريف دمشق. وعلى عدة مناطق بالهولة الشرقية كما قصف الطيران الروحي مدينة قارة بمنطقة جبال القلمون واشتباكات عنيفة على أطراف طريق الحلق الجنوبي من جهة زمكا.

السى ذلك اتهمت لجنة التعرف الأهلية بين قبيلتي «المسيرية والدينكا أنوك» حكومة دولة جنوب السودان بوضع العراقيل أمام الترتيبات الجارية التي تفرغ منسحقات اجنبية هدف لتفتيت وتمس هويته العربية والإسلامية، مضيفاً أن الشعب جرب المعارضة خلال الفترات السابقة عندما كانت أحزابها في سدة الحكم. وقال إن قضية الدستور الإسلامي محسومة ولا مجال للتراجع عنه لأن أكثر من 97٪ من الشعب السوداني مسلم، مشيراً إلى أنه لا توجد معارضة بالداخل، وأن المعارضة الحقيقية هي جبهة الدستور الإسلامي.

## الجيش يبدأ عملية عسكرية بصحراء الأنبار العراق سيبدأ «صفحة علاقات دولية مميزة» بعد خروجه من الفصل السابع

بغداد - وكالات: أكد المجلس الأعلى الإسلامي العراقي أن العراق سيبدأ صفحة جديدة من علاقاته مع محيطه الإقليمي والدولي بعد خروجه من أحكام الفصل السابع لميثاق الأمم المتحدة نهاية الشهر الجاري. وقال المتحدث باسم المجلس حميد معة امس الالول لـ«شبكة الإعلام العراقي» إن خروج العراق من الفصل السابع له أهمية كبرى تتعلق بعودته ليأخذ دوره القانوني والرسمي في الوضع الدولي بعد أن أنهى جميع التزاماته التي ادخلته في مشاكل دولية بسبب سياسات النظام السابق. وأضاف معللة أنه بخروج العراق من الفصل السابع يكون قد أنهى جميع التزاماته الدولية لبيدا مرحلة جديدة لعلاقاته مع محيطه الإقليمي والدولي، مبنية على أساس دولة متكاملة السيادة.

التي، كما، أعلنت قيادة عمليات الأنبار في العراق، امس، عن انطلاق عملية عسكرية في صحراء قضاء، راه، بغرب البلاد، على

خلفية اشتباكات عنيفة بين الجيش ومسلحين مجهولين بالمنطقة امس الالول. وقال مصدر أمني عراقي إن قيادة عمليات الأنبار أطلقت عملية عسكرية لتعقب مسلحين اشتبكوا مع عناصر نقطة تفتيش تابعة للجيش العراقي بمنطقة الجسر بقضاء راه، ما أدى إلى مقتل 3 جنود ومسلحين اثنين وإصابة عدد آخر بجروح.

في الإطار نفسه، أصيب 3 عناصر من الشرطة العراقية بجروح، و في وقت سابق امس، بانفجار عبوة ناسفة استهدفت دوريتهم في قضاء الطارمية شمال بغداد.

وقال مصدر في الشرطة، إن عبوة ناسفة انفجرت أثناء مرور دورية الشرطة العراقية في قرية مسعود بناحية الطارمية شمال بغداد، ما أدى إلى إصابة 3 من عناصرها بجروح. وأضاف ان قوة أمنية طوقت مكان الحادثة وباشرت التحقيق بملايساتها، ونقلت الجرحى إلى مستشفى الكاظمية.